

البحث الخامس

الأهمية الإكلينيكية الباثولوجية للخلايا الجذعية بالسرطان سي دي ٤٤ و سي دي ١٣٣ (CD44) و CD133) والبيئة الإلتهابية المستصغرة للورم (الخلايا الضامة المصاحبة للورم والخلايا البدنية) لحالات سرطان القولون والمستقيم: دراسة مناعية هيستوكيميائية

المشركون في البحث : لبي عمر الفاروق -هالة محمد الحنبولي- مصطفى على ابو سريع -رشا حجاج

مكان النشر :

Int J Adv Res. 2016. 4(12): 1102-1114

ملخص البحث:

لقد بحثت العديد من الدراسات عن دور الخلايا الجذعية السرطانية، وكذلك بعض الدراسات أشارت إلى دور البيئة الإلتهابية المستصغرة للورم لحالات سرطان القولون والمستقيم وخاصة علاقتها التنبؤية. كنا نهدف من خلال هذا العمل إلى دراسة أهمية إكلينيكية المحتملة للخلايا الجذعية السرطانية والبيئة الإلتهابية المستصغرة للورم لحالات سرطان القولون والمستقيم باستخدام الصبغات المناعية الهيستوكيميائية. لذلك اخترنا اثنان من أعضاء الخلايا الجذعية السرطانية CD44 و CD133 و اثنان من أعضاء الخلايا الالتهابية بالبيئة المستصغرة للورم، الخلايا الضامة المصاحبة للورم والخلايا البدنية. وقد تم تجميع ٦٠ حالة استئصال جذري لحالات سرطان القولون والمستقيم كعينات طازجة او كتل بارافين محفوظة، لعمل الصبغات المناعية الهيستوكيميائية CD44,CD133,CD68 و CD117 عليها.

كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية للتعبير CD133 و حالة الورم (T) ($P = 0,012$)، في حين كان التعبير CD44 مرتبطا بشكل كبير بكل من حجم الورم ($P = 0,006$) وتصنيف DUKE ($P = 0,019$). وقد ارتبطت إيجابية كلاهما بشكل كبير بالانتشار البعيد (M) ($P = 0,023$). كان التعبير عن CD68 ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بحجم الورم ($P = 0,018$)، وحالة الورم (T) ($P = 0,007$) و حالة الانتشار بالعدد الليمفاوية (N) ($P = 0,049$). كما ارتبط التعبير عن CD117 إلى حد كبير بحالة الورم (T) ($P = 0,011$) وكان أيضا ذات صلة إلى حد كبير بوضع (M) ($P = 0,003$) وتصنيف DUKE من الورم ($P = 0,001$). وكانت حالات سرطان القولون والمستقيم التي تسلسل فيها كلاهما بكثافة معتدلة وشديدة ذات دلالة قوية واضحة على حالة الورم (T) ($P = 0,027$)، والانتشار البعيد (M) ($P = 0,034$) ووجود غزو للأوعية اللمفاوية الدموية ($P = 0,011$). ويرتبط التعبير عن CD133 إلى حد كبير ب CD44 ($P = 0,013$) و CD117 ($P = 0,013$) ولكن ليس لها صلة بالتعبير عن (CD68) ($P = 0,92$). ويرتبط التعبير CD44 بشكل كبير في التعبير (CD68) ($P = 0,013$) ولكن لا علاقة له بالتعبير ب (CD117) ($P = 0,137$).

ان العلاقات الهامة بين الصبغات المناعية المدروسة والخصائص إكلينيكية الباثولوجية قد تشير إلى الدور يمكن أن تتشارك فيه كل من الخلايا الجذعية السرطانية (CD133) و (CD44) والبيئة الإلتهابية المستصغرة للورم (الخلايا الضامة المصاحبة للورم والخلايا البدنية) في التقدم بحالات سرطان القولون والمستقيم ، بالأخص الانتشار بعيد، وكذلك العلاقة الملحوظة التي وجدناها بين الصبغات المناعية المختلفة أيضا إلى إمكانية حوار مشترك بينهم والذي يحتاج إلى مزيد من الدراسات للتأكد.